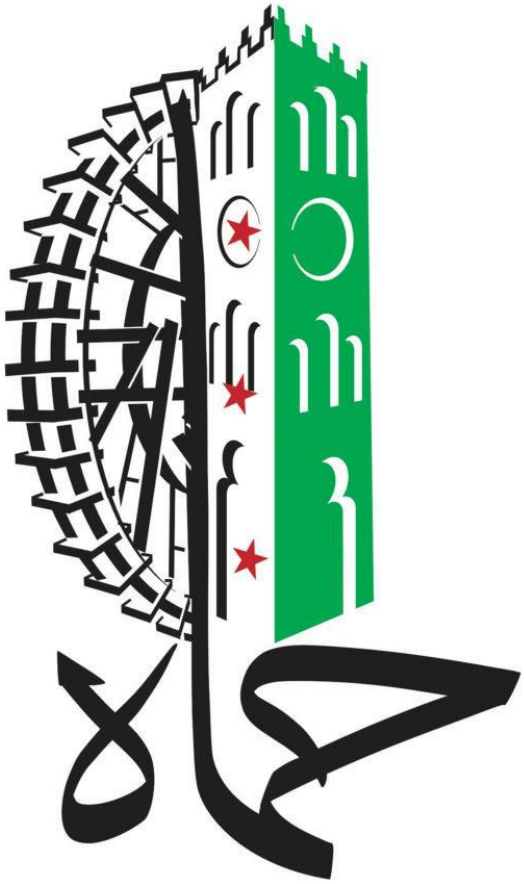

مجلة صوت الحق

https://www.facebook.com/Voice.Right.Magazine

https://twitter.com/Right_Voice

Voice.Right.Magazine@gmail.com

أيها القارئ الحبيب :

كن عونا لنا على الحق والخير بإيصالك هذه المجلة لكل من تعرف ونسخها وتوزيعها في حيك .

العدد رقم ١٢

مجلة

صوت الحق

صوت الحق

صوت الحق

صوت الحق

صوت الحق

مع تحيات

لجان التوعية والتوجيه الثوري

بسم الله الرحمن الرحيم

هَمَساتُ عَتبٍ ....لإخواننا حَمَلة السلاح

قد آلينا على أنفسنا منذ بداية الثورة المباركة في بلادنا أن نصدع بالحق في وجه كل ظالمٍ أو مُفسدٍ وأن نشيرَ إلى مواطنِ الخللِ والداءِ دون أن نحابي أحداً أو نخشى في الله لومةَ لائمٍ ، ومن هذا المنطلق تم اختيار إسم (صوت الحق) لهذه المجلة التي نرجوا من خلالها الإصلاحَ ما استطعنا والإرتقاء بالحراك الثوري ليبقى طاهراً نقياً بعيداً عن الدنس والاستغلال ، وقد لاحظنا في الشهور الأخيرة أن بعض أحبابنا ممن حمل السلاح في وجه أعداء الله وأعداء الوطن من العصابة الأسدية وأعوانها ، بعض هؤلاء الإخوة قد ضلَ الطريق وأخطأ الغاية والهدف من حمل السلاح فجعل يقع في نفس الأخطاء والتجاوزات التي رفضها الشعب السوري وثار في وجهها ، وحيث أن الدين النصيحة فقد ارتأينا أن نوجه لإخوننا المجاهدين حملة السلاح همسات عتب نبتغي بها وجه الله ونأمل من خلالها تصحيح مسار الثورة وعلها تكون تبصرةً لهم وعودةً بهم إلى جادّة الحق والصواب .

– وقبل أن نشرع في تعداد هذه الأخطاء نريد منكم أن تعلموا أمراً هاماً وهو :

–أن الشعب السوري ينظر إليكم نظرة إكبار وإجلال ولا ينسى لكم حُسن صنيعكم وجهادكم ويدرك حجم التضحيات التي قدمتموها في هذه الثورة والدماء التي نزفتموها دفاعاً عن هذا الشعب المظلوم ولأنكم في عيوننا كباراً أشم من الجبال وأعلى من النجوم وأطهر من ماء الغمام فإننا نرجوكم بحرقة المشفق وحُب الأخ لأخيه أن تصححوا الأخطاء التالية :

١ – رص الصفوف وتوحيد الكلمة والبعد عن التكتل والتحزب أو التعصب لجماعة أو تيار فهذه كلها من دعوى الجاهلية التي حاربها ديننا الحنيف وقد ملّ الشعب السوري هذه الخلافات والمنازعات التي لم تجلب لنا إلا الفرقة والتشتت وشق الصف وبعثرة الجهود واذكروا دائماً قول الله سبحانه : (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ...) واعلم أخي المجاهد وحامل السلاح أن نيتك إذا كانت خالصةً لله ومقصدك هو نُصرة دينه وإعلاء كلمته ودفع الظلم والطغيان ، فإنك لن تبالي مع من تقاتل أو تحت أي اسم أو راية ولن تلتفت إلى المال أو الشهرة ولن تتعصب لجماعتك أو مجموعتك ، بل ستحب الجميع وتتعاون مع الجميع لأن هدفك إرضاء الله أولاً وأخيراً.

٢ – إننا ندعوا الله صباحاً ومساءً أن يُعجل لنا النصر والفرج ، وليس من المعقول أو المقبول أن نَسأل الله النصر ونحن نَسُبُّهُ ، فبعض الثوار وحملة السلاح قد اعتادت ألسنتهم الكفر وسب الدين والرب –والعياذ بالله– ولا نعرف على وجه الأرض أمةً يسبون دينهم أو ربهم كما نفعل نحن ، فكيف نؤمل نصر من نَسُبُّه ونكفر به ثم على من اعتاد هذه الألفاظ الشنيعة أن يسأل نفسه : هل حقاً هو مجاهدٌ في سبيل الله ...؟

وإذا مات هل يموت مؤمناً أو يحوز أجر الشهادة .... ؟ ...؟ ...تأملوا ...!

٣ – لقد وعد الله سبحانه عباده المؤمنين بالنصر ولكنه جعل لذلك شرطاً فقال : (إن تنصروا الله ينصركم ..) ونصر الله يكون بنصرة دينه عبر تطبيق أحكامه والمحافظة على فرائضه ولزوم حدوده ، ولا شك أن تارك الصلاة وشارب الخمر ومتعاطي الحبوب والمخدرات ... ونحو ذلك من المعاصي ، قد ضَلَ طريق الهداية فكيف يسمي نفسه (مجاهد) وقد كان حريّاً بالمجاهدين وحملة السلاح أن يكونوا قدوةً لغيرهم في الدين والأخلاق وطاعة الله لأنهم (طلاب حقٍ وشهادة).

٤ – إن الإعتداء على الناس من خلال نهب أموالهم وممتلكاتهم (تحت ذريعة دعم الثورة) هو أمر مَعيب لا يمكن القبول به أو السكوت عنه ولا شك أنكم لا تقبلونه كذلك مهما كانت التبريرات أودعت الضرورات ، لأن الاسم الحقيقي لمثل هذا الفعل هو : (السرقة) ، لذلك نتوقع منكم الأخذَ على أيدي السفهاء الذين يقترفون مثل هذه الجرائم بإسم الثورة والثوار ومحاسبتهم وعدم التساهل معهم .

٥ – ترويع الآمنين وإخافتهم ليلاً أونهاراً عبر إطلاق الرصاص دون حاجة أو هدف ، فيه مخالفة شرعية واضحة وتبذير للمال وأنتم تعرفون ثمن الرصاصة والمخاطر المحيطة بإحضارها وتوفيرها .

٦ – إشهار السلاح في وجه المسلم حرام ولو كان من قبيل المزاح لقول نبي الرحمة ﷺ :

(**من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يَنـزِعَ** ....) .

٧ – إن أخذ الناس بالشبهة وقتلهم أو خطفهم وتعذيبهم لمجرد الشك أو كلام الناس عنهم هو جريمة عظمى وإثم كبير فلا يكفي أن يقول الناس (فلان مخبر أو خائن) لنسفك دمه ، ومعظم هذه الإتهامات تكون (قيل عن قال) دون دليل أو بينة ، وحسبكم أن جريمة الزنا وهي أخف من القتل ، قد اشترط الله سبحانه لمعاقبة صاحبها شروطاً أولها :أربعة شهود رأوا بأنفسهم هذه الجريمة ، فكيف بسفك الدماء وإزهاق الأرواح ، فاتقوا الله في دماء المسلمين واعلموا أن الدماء هي أول ما يقضى فيه يوم القيامة فويلٌ لمن أصاب دماً حراماً يقول نبي الإسلام ﷺ : (**لايزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً** ...) .

وربما يتأخر النصر شهوراً بسبب نقطة دم أُريقت بغير حق .

٨ – بعض أفراد المجموعات المكلفة بحماية المظاهرات يتركون أماكنهم ليشاركوا في المظاهرة مما يعرض المتظاهرين الذين هم أمانة في أعناقهم لخطر الهجوم عليهم ، وبعض المسلحين بدأوا يتدخلون في عمل الناشطين والمنظمين للمظاهرات مما يورث خلافات وعداوات نحن في غنىً عنها فلكلٍ دوره ولكلٍ عمله الذي اختاره الله له

– **أخيراً يا أحبابنا المجاهدين والمسلحين** : هذه الأخطاء الفردية ربما تؤدي إلى فقد تأييد الناس لكم وتعاطفهم معكم ، واعلموا أن أي ثورة في العالم تفقد محبة الناس وتأييدهم ستنتهي وتفشل .

–نسأل الله أن يحميكم ويسدد خطاكم ويجعل جهادكم خالصاً لوجهه ، وأن يوفقكم لما يحب ويرضى ...

اللهم احفظ إخواننا المجاهدين وانصرهم وأيدهم وثبتهم وخذ بنواصيهم إلى الحق والخير

يا نعم المولى ويا نعم النصير

اخوانكم في : لجان التوعية والتوجيه الثوري